

ليس كفرا

ليس كفراً يا رب أن زاد ذنبي
 فأننا مؤمنٌ بأنك ربي
 لك كل الكمال في كل أمر
 ولكل الأنام أنت المربي
 ولأنت الغني عنهم جميعاً
 ولأنت المجير في كل كرب
 حلمك الحلم يا إلهي أغرى
 ضعفاً نفسي فاستصغرت كل ذنب
 شغلتنى الأهواء عنك زماناً
 كان فيها رهن الصباة قلبي
 لم أخف منك مثلما أتمنى
 وتصاممت عن مصائر صحي
 خفت لما ابتعدت عنك من الظل
 وضاعت سدى جهودي ودربي
 وعلى رأسي المصائب صببت
 وأتتني الخطوب من كل حذب
 ولو أنني آمنت حقاً لأمسي
 كل من في الوجود يسعى بركي
 رباً فاغفر عما مضى وأغثنني
 والذي أنت أهله يا ربي
 إن أكن خفت من سواك فإني
 لا أرى من سواك يغفر ذنبي
 شأنك العفو والمثوبة لنا
 سر وحسبي يا رب أنك حسبي